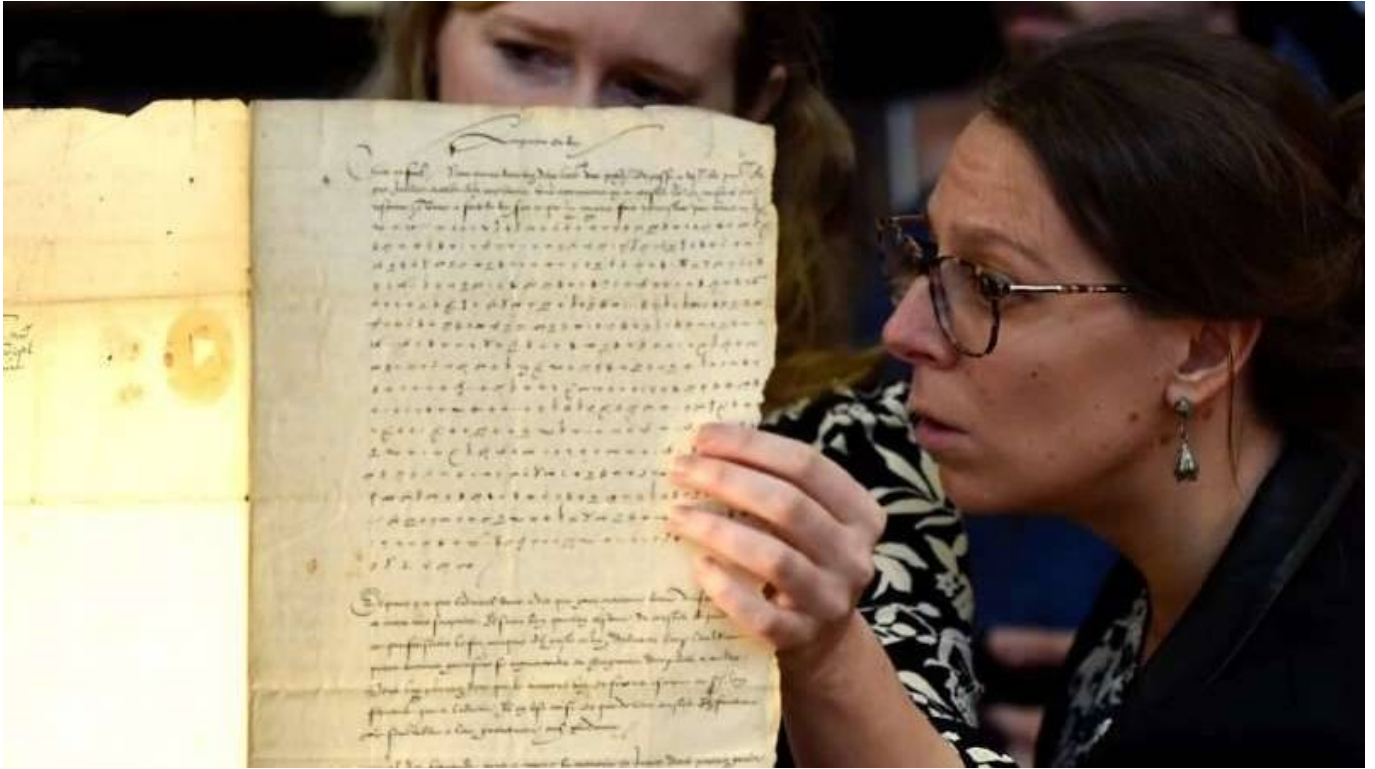


فك شفرة رسالة ملكية بعد 5 قرون



إعداد: مصطفى الزعبي

اكتشف فريق من الباحثين في مختبر أبحاث لوريا شرق فرنسا شفرة سرية لرسالة عمرها 5 قرون أرسلها تشارلز الخامس الإمبراطور الروماني وملك إسبانيا لقائد جيشه جان دي سان موريس يكشف خلالها مؤامرة فرانسيس الأول ملك فرنسا لقتل تشارلز، الذي كان واحداً من أقوى الرجال في القرن السادس عشر، وترأس إمبراطورية شاسعة استولت على الكثير من أوروبا الغربية والأمريكيتين خلال فترة حكم تزيد على 40 عاماً

.واستغرق الفريق المختبر 6 أشهر لفك شفرة الرسالة التي كتبها الإمبراطور عام 1547 إلى سفيره في فرنسا

وشهدت الفترة المضطربة سلسلة من الحروب والتوترات بين إسبانيا وفرنسا، والتي حكمها في ذلك الوقت فرانسيس الأول، حاكم عصر النهضة الذي جلب ليوناردو دافنشي من إيطاليا

وظلت الرسالة من تشارلز الخامس إلى القائد الأسباني منسية لعدة قرون بمجموعات مكتبة ستانيسلاس في نانت

وفي عمل شاق مدعوم بأجهزة الكمبيوتر، وجدت 120 رمزاً استخدمها تشارلز الخامس

وقالت إن «الكلمات كلها مشفرة برمز واحد» واستبدل الإمبراطور حروف العلة التي تأتي بعد الحروف الساكنة بعلامات، وربما جاء الإلهام من اللغة العربية. وفي عقبة أخرى، استخدم أيضاً رموزاً لا تعني شيئاً لتضليل أي خصم يحاول فك رموز الرسالة

وقالت إن ذلك «يؤكد الحالة المتدهورة إلى حد ما» في عام 1547 للعلاقات بين فرانسيس الأول وتشارلز الخامس، اللذين وقعا معاهدة سلام قبل ذلك بثلاث سنوات